

# شرح نظم عمود النسب | 101 | الشيخ محمد محمود

## الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. وعلى الله واصحابه اجمعين. ومنتبعا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى توثيقه الدرس الاول بعد المئة من التعليق على منظومة عمود النسب الشريف - 00:00:05 سيكون ذلك من بداية الكلام على نسب الخزرج قال المؤلف رحمة الله تعالى للخزرج الحارت عوف نشوشمو كعب وعمرو العزيز منهم من عمر الناجر بالقدوم ابو عدي كعبة الكروم ومالك ومازن وابو عدي كعبة الكرومي ومالك ومازن فمن عدي انس وعم انس ذي العدد - 00:00:25

والصين ويهي البرائي وهو القاتل لدى البراز مائة الداخل على ابي ثمامه وشبركوه وخيمة شهرا تداويه يعتاده الافكال عند المصطدم يضبط منه ويبيول منه دم. ثم يكون اشجع الناس فما له يقوم عسکر - 00:00:55 الا على الله فبره الله بالفتح والموت الذي ابتغاهم. سيرين مولى انس بن ما لك من بعين التمر جيل ناسك وان شئت قل تسيرين مولى انس بن مالك من سبعين التمر جيل الناسك - 00:01:15

وبالعبر بن سيرين العلم جاءت لذى الخلال مولاة وكم دعا لها عند الزواج من مكين وزفتها امهات المؤمنين قال للخزرج الحارت عوف جشم كعب وعمرو العزيز منهم خزرج ابن حارثة اخو الاوس واولاده اربعة. قدمنا ان الاوسل هو ولد واحد يقال له ما لك لكن - 00:01:35

مالك هذا اولاده خمسة. اما الخزرج هذا اولاده خمسة. اولاده خمسة صدفة وهم الذين ذكرهم في قوله للخزرج الحارظ عوف جشموا كعب وعمرو ابناء الخزرج ابن حادثة خمسة وهم الحارت وعوف وجسم وكعب وعمرو - 00:02:05 وصف عمران بالعزيز لأن منه بنى النجار الذين هم اخوال رسول الله صلى الله عليه ثم بدأ به فقال من عمرو الناجر بالقدومي ابو عدي كعبة القرومي ومالك عمرو ابن الخزرج من ولده - 00:02:35

من ولده الناجر اي النجار. النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. النجار ابن ثعلبة ابن عمر ابن الخزرج. وصفه بالناجر بالقدومي ليبيين اصل فعصر التسمية انه اخذ قدوما فضرب بها رجلا فنجا - 00:03:05

جارة وجهه اسقط بعضه كما يسقط بعض العود بالتجارة. نجار وجهه فسمي النجار ابوه عدي كعبة ومالك ومازن. النجار هذا ذكر اولاده. فذكر ثلاثة منهم. بدأهم بعدى ووصفه بأنه كعبة الكروم اي هو اشد - 00:03:33

هؤلاء الكروم اي الفحول. هو سيدهم. لأن اال عدي هم اخوال النبي صلى الله الله عليه وسلم. بن عدي بن نجر والنجار ايضا ابو مالك ومازن. فذكر ثلاثة من اولاد النجار. وهم عدي ومالك ومازن. وبقي عليه دينار. فاولاده اربعة - 00:04:03

كل واحد منهم ابو بطن من بطون بنى النجاة. بنو عدي بن النجار وبنو مالك بن النجار وبنو مازن بن النجار وبنو دينار ابن النجار. ثم بدأ ببني عاديا الذين هم اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

فقال فمن عدي انس وعم انس في العدد. من بنى عدي بن النجار انس بن النضر. عمه انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. انس بن النظر هو انس بن النظر بن ضمضم. بن زيد بن حرام بن جندب بن - 00:04:53

عامر بن غانم بن عدي بن النجار شهد غزوة احد كان قد غاب عن غزوة بدر. وندم على ذلك وقال لأن قاتلنا العدو مرة اخرى يربين الله

ما اصنع. فابلى بلاء عظيمها في غزوة احد رضي الله تعالى عنه. وثبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه - 00:05:13

حتى استشهد في غزوة احد رضي الله تعالى عنه. وقد ثبت في الصحيح ان اخته ربيع بنت النضر كسرت سن جاربة من جوار اهل المدينة. فجاء اهل الجاربة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون هاء. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص - 00:05:46

فقال انس بن النضر اتكسر سن الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسب. وكان اهل الربيع قد عارضوا العرش على على اهل الجاربة فامتنعوا عن ذلك وابوا الا القصاص. فلما حلف انس - 00:06:16

اه هدى الله اهل الجاربة الى ان عفوا عن القصاص. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. وهو عم - 00:06:46

انس ابن مالك وصف انس بن مالك بذى العدد لكثره اولاده وماله رضي الله تعالى عنه هو انس بن مالك بن النضر بن ضمضة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاءته نساء الانصار ببعض الهدايا. فجاءت ام سليم ومعها ابنتها انس بن مالك بن النضر. فقالت يا رسول الله هذا خادمك انس. فخدم النبي صلى الله عليه - 00:07:26

سلم عشر سنين. حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بكل خير وفي الحديث الصحيح ان ام سليمان رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله ان لي عندك خويصة - 00:07:46

خادمك يا انس. قال انس فلم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيري الدنيا والآخرة الا دعا لي به. وقال اللهم كثرا له وولده واطل عمره والجنة. فاستجيب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في انس. فكان له من الولد لصلبه - 00:08:06

ما يربو على ثمانين ولدا. ولم يمت حتى زاد اولاده ونسله عن المئه وكانت جنانه تثمر في السنة مرتين. وعاش زهاء المئة او تزيد قليلا رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو من الستة الذين هم اكثرا الناس رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن فقهاء الصحابة - 00:08:36

سكن البصرة في اخر حياته وتوفي بها في بداية تسعينيات القرن الاول فقيل سنة ثلاثة وتسعين وقيل سنة اثنين وتسعين. وقيل احدى وتسعين وهو اخر الصحابة موتا بالبقر رضي الله تعالى عنها - 00:09:06

قال وصنه البراء. يعني ان انس ابن النضر هو عم انس بن مالك وعم صنه اي عم اخيه انس بن مالك. وهو البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه. البراءة - 00:09:36

خالد بن النظر شهد احدا وما بعدها. وهو من ابطال الانصار المعروف. قال وهو القاتل لدى البراز اي من شجاعته انه قتل مائة رجل مبارزة في معركة تستر وهي معركة وقعت بين - 00:10:06

المسلمين وفارس. وقد استشهد فيها رضي الله تعالى عنه. الداخل على ابي ذمامه يعني ان انه القى بنفسه على بثمامه وهو مسلمة الكذاب. وشبركوه اي مزقوه. يعني ان اصحاب مسلمة آذ ضربوه ضربا عظيما حتى لم يدعوا موضع - 00:10:26

عن منه الا وفيه ظربة او طعنة. وخيمة اي اقامت عليه وبنت الخجامة عليه وبنوت الصحابة اي خالد بن الوليد وكان ذلك في معركة اليمامة. وعظماء الصحابة اقاموا عليه شهرا يداونه - 00:10:56

اه اشار بهذا الى قصة البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه في معركة اليمامة وهي معركة عظيمة وقعت بين المسلمين وبين بني حنيفة وهم حج عظيم من احياء بكر ابن وايد هم الذين منهم مسلمة الكذاب - 00:11:18

وكانوا اشد الناس بلاء بالحرب. يروى ان خالد بن الوليد قال قاتلت فارس الروم وما وجدت قوما اصلب في الحرب من بني حنيفة. وفسر بذلك فسر بعض المفسرين بهم قول الله تعالى ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. قيل لهم بنو حنيفة في معركة اليمامة - 00:11:38

هي معركة فاصلة مات فيها عدد كثير من المسلمين وتوفي فيها كثير من القراء وعلى اثرها قرر ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم جمع المصحف لكثره من مات فيها من القراء. وكانت الغلبة فيها لل المسلمين بقيادة - 00:12:08

خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه. ولما برب المسلمون لبني حنيفة كانت الجولة اولا لبني حنيفة حتى تراجع جيش المسلمين. فاعاد خالد ابن الوليد ترتيب صفوفه. وقام بالناس وذكرهم بالجهاد وفضل الموت في سبيل الله. ثم كر على القوم مرة اخرى. لما هجم -

00:12:28

المسلمون هجوما شديدا الجأوهم الى حديقة لمسلمة الكذاب تحصنوا فيها فلما تحصنوا فيها قال البراء بن مالك يا معاشر الانصار لا يفكرون احد منكم في المدينة فلا مدينة تلكم بعد اليوم. انما هو الله والجنة. وقال يا معاشر المسلمين القوني عليهم -

آآ اقتحم عليهم احتمل حتى اشرف على الجدار فاقتحم على بني حنيفة. وقاتلهم شديدا حتى فتح الباب باب الحديقة ودخل المسلمين ونشبت الحرب من جديد وقتل من بني حنيفة يومئذ عشرون الف رجل. لم لم يصلوا الى مسلمة حتى قتلوا دونه عشرين الف رجل. ثم -

00:13:28

وصلوا الى مسلمة فقتلوه. وعندما انتهت المعركة كان البراء بن مالك مشبراً كما قال اي ممزقة اصابه اصابته سهام واصابه طعن وجرح كثير حتى كان به ما يزيد على ثمانية -

00:13:58

ما بين طعن وضربه فكانهم مزقوه رضي الله تعالى عنه ولكن بقي به رقم وحياة. فاقام خالد بن الوليد وبني الخيام تداوي البراء بن مالك مدة شهر حتى برع ثم رجعوا بعد ان فتحوا اليماة -

00:14:18

قتلوا مسلمة الكذاب وهي من اعظم المعارك لما وصف به بنو حنيفة من الشدة والصلابة. فقد ابله البراء بن مالك وهو اخو انس بن مالك بلاء عظيما كما رأيت. قال آآ البراء وهو القاتل -

00:14:42

هذا في معركة اخرى تسمى معركة تستر كانت بين المسلمين وبين فارس. الداخل على ابي ثمامه وهو مسلمة الكذاب وشبركوه اي مزقه اصحابه ابي حنيفة بالطعن والضرب وخيمت اي اقامت وبنت الخجام عليه وجوه الصحابة اي عظماء الصحابة كخالد بن الوليد. ومن معه من قادة جيشه. اه -

00:15:02

المسلمين في معركة اليماة. البراء بن مالك هذا كان يأخذ طور غريب عند البراز عندما يبرز للقتال. يعتاده الافكيل وتعتاده الافكيل وهي الرعدة عندما يرى العدو ويبدأ في قتاله تعتاده رعدة -

00:15:26

اه عند المصطدم عند بداية الصدام بالعدو يضبط منه ان يمسكه الناس اه عندما تأخذه الرعدة يمسكه الرجال اه مليا وقتا ثم يبول بولا احمر كانه نقاوة حناء. فاذا بال ذلك البول انتشى وقام كالاسد لا يقاومه احد. ولا يمكن حينئذ ان آآ يقوم له احد -

00:15:46

قال يعتاده الافكيل عند المصطدم يضبط منه ويبول منه دم بوقف ربيعة. ثم يكون اشجع الناس عند ذلك. فما له يقوم عسکر اذا اذا قال انا البراء بن مالك. هذه كلمة الجارة جرت عادة العرب ان يقولوها عند البراز انا -

00:16:16

وآآ صحابته ملزمونا عما فيه آآ سوء نية او آآ فخر مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر الخيلاء في بعض مواطن الحرب. كقوله ابي دجانة رضي الله تعالى عنه والله انها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموقف. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال في غزوة حنين انا النبي لا كذب -

00:16:36

عن ابن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم. قال يعتاده الافكيل عند المصطدم تضبط منه ويبول منه دم. ثم يكون اشجع الناس. فما له يقوم اذا انتمى. الا على الله فبره الله بالفتح والموت الذي منه ابتغاه. روى الترمذى عن انس بن مالك -

00:17:06

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له؟ لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يأبه له لو اقسم -

00:17:36

على الله لابره منهم البراء ابن مالك. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من عباد الله الذين لو اقسموا على الله لابره وبينما المسلمين قد بربوا للفرس في معركة عظيمة تسمى تستر -

00:17:56

قال بعض المسلمين للبراء بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لو اقسمت على الله لا ابر فاقسم على الله لنا بالنصر. فقال عليك يا رب. لما منحتنا اكتافهم والحقتنى بنبيك. سأله تعالى حين اقسم عليه -

00:18:16

النصر او الشهادتان معا. وكان له ما اقسم به. فانتصر المسلمون نصرا عظيما في تلك المعركة وفيها ايضا قاومه مقاومة عظيمة وقتل

مائة رجل مبارزة في هذه المعركة. ثم آآ استشهاد كما اراد - 00:18:46

هذا معنى قوله الاء اي حلف على الله فبره اي ابره الله بالفتح والموت اي الشهادة الذي منه ابتغى سيرين مولاي انس ابن مالك من سبعين التمر جيل ناسك او سيرين مولاي انس بن مالك بالقافية المطلقة وهي احب الى اهل العرب. ها - 00:19:06  
اه منبني عدي بن النجار بالحلف ال سيرين. ال سيرين. والسيرين هو مولى انس بن مالك مولاه انس ابن مالك. حصل له من سبي عين التمر. وعين التمر موضع قرب الانبار - 00:19:36

الغربية الكوفة. وقعت فيه وقعة بين المسلمين بقيادة خالد ابن الوليد. وبين او شاب من عجمي وبعض العرب التابعين لفارس من النمر بن قاسط وبعض قبائل بكر ونحوهم فكان النصر فيها للمسلمين. وسيبي فيها اه سبيت فيها زراري كثيرة. فكان من - 00:19:56  
ذلك السبي سيرين. سيرين بن عمرو. وآآ ال الى آآ انس بن مالك كان في نصيب انس ابن مالك انس ابن مالك ابن النظر رضي الله تعالى عنه وبالعبر ابن سيرين العلم جاءت مولاة كم دعا لها عند الزواج من مكين وزفتها امهات المؤمنين - 00:20:24  
يعني انا سيرين هذا تزوج مولاة لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يقال لها صبية وآآ يروى عن ابا بكر رضي الله تعالى عنه جمع اجلاء صحابتي اه فدعاهم لذلك العقد وانه حضر ذلك العقد - 00:20:54

ثمانية عشر رجلا من اهل بدر. منهم الخلفاء الراشدون. وغيرهم ودعوا للسيرين وزوجه. وايضا طيبتها وزفتها عائشة. لأنها مولاتهم هي مولاة ابو بكر الصديق فطيبتها عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وشاركتها في ذلك بعض امهات المؤمنين - 00:21:24

فكان هذا الزواج هو مبارك. فولدت له ابناء وبنات نجباء. منهم محمد ابن سيرين العالم المعروف امام وقد اشتهر بتعبير الرؤى ولذلك قال وبالعبر بن سيرين العالم اي المشهور كانه جبل. العالم الجبل او الذي هو في العلم بمنزلة الجبل - 00:21:54  
جاءت لي من خالها لقب يطلقه الناظم على ابي بكر الصديق. والخال جمع خالة وهي الخصلة الحسنة مولاته. يعني انه ولدته مولاة لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وولدت معه اخوته. واخواته وهم نجباء ابناء - 00:22:24  
مرين معروفون؟ اه منهم محمد بن سيرين وانس ويحيى ومعبد وحفصة التي قيل فيها انها خير نساء التابعين قال آآ العراقي في الالفية وفي نساء التابعين لابناء حفصة ومع عمرة ام الدرداء - 00:22:44

يعني انا مختلف بين هؤلاء النسوة ايتهان افضل نساء التابعين. فمنهن حفصة بنت سيرين اذا ها معنى قوله وبالعبر ابن سيرين العلم جاءت لذى الخلال اي مولاي خلال ابو بكر الصديق. وكم دعا لها عند الزواج من مكين ذي مكانة وفضل - 00:23:04  
وقد حضر عقدها ثمانية عشر رجلا من شهدوا بدر. منهم الخلفاء الراشدون الاربعة. وزفتها امهات المؤمنين اي عائشة انها مولاتها واعانها ايضا كذلك بعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:23:31  
منبني عدي بالنجار بالحلف آآ سواد بن غازية البدوي آآ شهد بدوا وقصته في بدر مشهورة آآ انه وكان صدره خارجا من الصف فارد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسوى الصف وضربه بالكده. فقال اوجعتنى يا رسول الله فاعطنى القهوة - 00:23:51  
فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قبل آآ صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجسده الشريف. آآ تبركا ومحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ذكرنا قصته في آآ الغزوات وابن غزية من صفة رغم ان يعتدلا نبينا - 00:24:11  
الى اخره. ونقصر عليها ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:24:31